

خطبة الجمعة بعنوان)الوفاء للزوجة(- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:20](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم اغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

[00:00:40](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد

الله بعث كفار قريش اموالهم الى المدينة لافتداء اسراهم الذين اسروا يوم بدر. وكان من بين هؤلاء الاسرى ابو - [00:01:10](#)

ابن العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رضي الله عنها وكان قد حبسها عن الهجرة الى المدينة. فما كان

من بنت رسول الله زينب رضي - [00:01:40](#)

الله عنها الا ان ارسلت مالا لفداء زوجها المشرك وفاء له وكان في هذا المال قلادة لامها خديجة رضي الله عنها اهدتها اليها يوم فلما

رأى النبي صلى الله عليه وسلم القلادة رق لها رقعة شديدة - [00:02:01](#)

رق لها رقعة شديدة. ذكرته بذكريات جميلة فقال لاصحابه ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها وفاء لزوجته خديجة

رضي الله عنها التي ماتت عندما رأى قلادتها - [00:02:30](#)

فاطلق سراح ابي العاص فلما رجع الى مكة ارسل زوجته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. وفاء لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:02](#)

قال حدثني فصدق ووعدني فوفاني. ثم جاء مسلما بعد سنوات رضي الله عنه قصة كلها وفاء يعيش الناس مع خلق الوفاء في امان

على حقوقهم واطمئنان في تعاملاتهم وسعادة في حياتهم. قال - [00:03:26](#)

فتعالى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ما اجمل

الوفاء وما اروعه واكده عندما يكون من الزوج لزوجته الوفاء من الزوج لزوجته لا يصدر الا من نفس نبيلة كريمة - [00:03:56](#)

فلا يستغل الزوج ضعف المرأة ولينها بل يعرف قدرها ومكانتها هي ام العيال ومربية الاجيال هي شريكة الحياة وبهجتها هي المأوى

والعون والسند هي السكينة والرحمة والود. قال تعالى ومن - [00:04:35](#)

اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة فكن ايها الزوج مخلصا لزوجتك. وفيها في التعامل معها

كريما بمالك ومشاعرك عليها خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج ومعه زوجاته رضي الله عنهن فبركة جمل - [00:05:05](#)

صفية رضي الله عنها في الطريق. وكان احسن الجمال سيرا. فجعلت تبكي فجاء اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يواسيها

ويمسح الدموع عن خدها صلى الله عليه وسلم. سارع الى زوجتك - [00:05:41](#)

الى ما يسعد قلبها ويدخل الفرحة في نفسها بكلمة طيبة. ومداعبة لطيفة وهدية معبرة كانت امنا عائشة رضي الله عنها تشرب من الاء ثم تناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه على المكان الذي وضعت فيه عائشة رضي الله - [00:06:07](#)

او عنها فمها. وكانت تأكل اللحم من العظم. ثم تناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه على المكان الذي وضعت فيه عائشة رضي الله عنها فمها ومن الوفاء للزوجة ان يقف الزوج مع زوجته في حال - [00:06:37](#)

شدتها وان يراعيها في مرضها. فكم تحملت من مشاق حملها او ولادتها وكم سهرت لاجل عيالها وزوجها. فما بال بعض الازواج هداهم الله اذا مرضت الزوجة اهملواها واذا كبرت تركوها وبحتوا - [00:07:06](#)

عن زوجة اخرى هذا عثمان رضي الله عنه مرضت زوجته بنت النبي صلى الله عليه وسلم رقية. فقام على تمريضها ومداواتها حتى عذره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشاركة في غزوة بدر. وبشره بالاجر وضرب له من سهمها - [00:07:36](#)

وسجل لنا قسم التوجيه المعنوي بمحاكم دبي حالات كثيرة من الوفاء من ذلك ان امرأة ابتليت بمرض السرطان حتى كانت طريحة الفراش عن خدمة زوجها واولادها. فجاءت الى قسم التوجيه المعنوي تريد منهم ان يقنعوا - [00:08:01](#)

ان يتزوج بامرأة عليها فاحضر الزوج فقال انا راض بحياتي. وما يهمني الا صحتك ولو انه تزوج وعدل لما ظلمها ومن الوفاء اذا كان الزوج معددا ان لا يميل الى زوجة دون اخرى. قال تعالى - [00:08:31](#)

فلا تميلوا كل الميل. فتذروها كالمعلقة. فاتق الله تعالى. وتحرى العدل بين زوجاتك والا اتيت يوم القيامة وشقك مائل كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عباد الله الوفاء للزوجة يكون في كل حال. حتى اذا قدر الله تعالى الطلاق بينهما - [00:09:04](#)

يطلق بلا سباب ولا مشاكل. فامسك بمعروف او تسريح باحسان. ثم لا اذكر عيوبها ومساوئها بعد الطلاق. بل لا يذكرها الا بالجميل. قال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله كان بما تعملون بصيرا. بل يمتد الوفاء الى ما بعد موت الزوجة - [00:09:34](#)

كان نبينا صلى الله عليه وسلم لا يسأم من الثناء على خديجة رضي الله عنها والدعاء فعاتب ذات مرة فقال اني رزقت حبها. وقال قد امننت اذ كفر بي الناس وصدقتني اذ كذبنني الناس. وواستني بمالها اذ حرمني الناس - [00:10:04](#)

ورزقني الله تعالى منها الولد من الوفاء ان يصبر الزوج على اذى زوجته فلا يسارع الى فراقها دبرت بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم حيلة لطيفة غيرة عليه صلى الله عليه وسلم لانه كان - [00:10:34](#)

فيطيل المكث عند زينب بنت جحش رضي الله عنها يشرب عندها العسل. فحرم ما احل الله له. فعاتبه الله تعالى فشق ذلك على نبي الله صلى الله عليه وسلم. فلم يتعجل وانما صمت - [00:11:04](#)

وهجر فترة ثم عاد الى زوجاته رضي الله عنهن وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا مؤمن ومؤمنة يعني لا يبغضها ان سخط منها ان كره منها خلقا رضي منها اخر - [00:11:24](#)

نسأل الله تعالى ان يملأ بيوتنا رحمة ومودة ووفاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - [00:11:54](#)

محمدا عبده ورسوله. عباد الله ما اجمل ان يكون الحاكم مربيا وقدوة لشعبه. وكما قيل الناس على عادات حكاهم. فما اجمل الوفاء الذي اطلقه ولي امرنا وحاكمنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد - [00:12:29](#)

حفظه الله ورعاه عندما ربط مناسبة توليه للحكم بزوجه الشبيخة هند بنت مكتوم حفظها الله ورعاها وجزى الله تعالى هذه المرأة الكريمة خير الجزاء كم لها من ايادي الخير والوفاء والكرم والعتاء - [00:12:59](#)

نسأل الله تعالى ان يرفع ذكرك كما رفعت ذكر كتابه كم اقامت من دورات دينية علمية في بيوت الله. وكم طبعت من المصاحف التي وزعت في بلاد كثيرة للمسلمين وكم اقامت من مسابقات للقرآن الكريم؟ مسابقة الشبيخة هند للقرآن الكريم. ومسابقة ابنها راشد رحمه الله - [00:13:31](#)

اه للقرآن الكريم بل اطلقت اذاعة دبي للقرآن الكريم بنى الله تعالى لك بيوتا في الجنة. كما شيدت مساجد الله تعالى في ارضه. وكم اوت الضعفاء مساكين انفتحت واطعمت ملايين الوجبات للمحتاجين. و ساهمت - [00:14:04](#)

في تخفيف معاناة المتزوجين وقامت على الارامل واليتامى والمساكين فجزاك الله تعالى عنا وعن المسلمين خير الجزاء. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين - [00:14:31](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفرنا عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم - [00:15:01](#)

الاموات اللهم اجمع كلمة المسلمين في كل مكان. وارحم المستضعفين يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك مشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا واصلح اللهم - [00:15:21](#)

تم تناول تأمرنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل - [00:15:41](#)

زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - [00:16:01](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:21](#)